

القول السديد _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصليين انهم يسمعون كل ما تقول وليس فقط يسمعون بل ويكتبهن عن اليدين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:00:00

اعد علي ما تقول اقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وانت لا زلت ايها البعيد سادرا وسائلها في غيرك وغفلتك تسود الصحف
بما تملئه ويمليه لسانك من كلام قبيح - 00:00:25

كلام واثام اسودت بها صحائف اعمالك يا مسلم ان الله جل في علاه امرك ونهاك ارشدك وهداك وبين انك محاسب بما تقول امسك
عليك هذا يقول حبيبك الرسول صلى عليه الله وسلم ملائكة الامر كله - 00:00:52

فلان كنا نحاسب بما نقول وللن كان الناس يكتبون على مناخيرهم في النار بعصابات الالسنة وللن كان هذا اللسان الذي يعرف من القلب
ملائكة الامر كله ما ترك الله هملا - 00:01:22

بل امرك امرا عظيمها امرك بامر ما رقى النبي عليه الصلاة والسلام منبره الا ورده في خطبة حاجته. يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يا مسلم هل سبق ان وقفت عند - 00:01:44

قول الله العلي وقولوا قولنا سديدا ما هو القول السديد يا مسلم هو الذي يسرك ان تكتبه الملائكة ان القول السديد يا
مسلم هو الذي ترفع به عند الله - 00:02:07

ان القول السديد يا مسلم هو الذي تدعوه الى التوحيد فتقرر العبادة لله وحده ان القول السديد هو الذي تأمر به باتباع النبي عليه
الصلاوة والسلام. ان القول السديد هو الذي يجمع الخير - 00:02:27

كله وينهى عن الشر كله. القول السديد الذي يأمر بالمعروف والخير كله يأمر بالبر والصلة والصدق والاحسان وينهى عن الفجور
والعصيان والظلم والعدوان يا كرام لأن كنا مطالبين بالقول السديد - 00:02:47

فإن الواجب علينا يا كرام أن نتعرف على مظاهر القول غير السديد خطبتنا اليوم عن القول السديد يعني عن مظاهر القول غير
السديد. والله حينما جمعت همي وقلمي يخط لكم - 00:03:13

سليمات خطبتي احترت من اين ابدأ من تلك الاقوال السوداء غير السديدة التي غصت بها السنننا واظلمت بها قلوبنا والممتوري
اذاننا من كثرة ما نسمعها ان القول غير السديد يا كرام - 00:03:34

في زماننا كثير جدا ومظاهره سوداء مظلمة. لكنني ساقف على ثلاثة مظاهر القول غير تفرعنني قلبك لأن القلب سيغفر
منه لسانك. اما بقول سديد حميد واما بقول قبيح غير سديد. الاول من مظاهر القول غير السديد هو اقبح الاقوال - 00:03:58

هو شر الاقوال هو القول الذي تقاد السماوات يتقطرون منه وتنشق الارض. وتخر الجبال هذا هو القول الذي ينبغي ان ترتعد منه.
فرأيتنا وقلوبنا قبل ان تفك لحظة ان تتلفظ به - 00:04:29

اتدرى ما هو يا مسلم ذلك القول الذي صرنا نسمعه في بلدك ايها المسلم وعلى لسانك يا من تدعى انك مسلم. انه قول الكفر والشرك
ايها الحبيب ايها المسلم يا من لا تتورى - 00:04:50

عن قول الكفر والشرك اذا ما غضبت او اذا ما فرحت اذا ما تعاطفت او حزنت او تألمت اذا ما لعبت او ما زعت لا تتورى عن سب الله
وسب الدين او سب الاسلام - 00:05:13

او سب مظاهره وشعائره الظاهرة يا مسلم ان سب الله جل في علاه وان سب الدين كفر باجماع المسلمين كفر باجماع المسلمين

يفرق بينك وبين زوجتك لست من الاسلام ولا من اهله - 00:05:32

اذا الحذر الحذر من هذه الكلمة القبيحة والتي نسمعها يا كرام لا يتورع عنها الكبار والله يسبون الله خالقهم ولو كان الواحد منهم امام مسؤول منبني الدنيا لما تجراً ولما لحظة - 00:05:57

ان ينطق او ان يلفظ كلمة تسيء وتقلل من مقامه ومقداره. ولكن صدق ربى وما قدر وحق قدره. الذي يسب الله ما قدر الله حق قدره الذي يسب الاسلام يسب الدين. ما قدر الله حق قدره. فاتق الله - 00:06:20

وقل قولنا سيدنا واياك وان تتلفظ بالكفر يا مسلم والثاني يا كرام والثالثة يا كرام من مظاهر القول غير السديد في مجتمعاتنا. وانا لا اخاطب سكان القمر هنا المريخ لكنني اخاطب سكان بلدي. اهلي وناسي واحبائي من القاطنين والساكنين. والذين يسمعون ما اسمع 00:06:43 -

اقول الثاني الفحش والبذاءة ان الفحش والبذاءة والتي تقشعر منها القلوب وتأنف من سماعها الاذان والفتور السوية تغص بها مجتمعاتنا وانا لله وانا لي اليه راجعون فلا توروا عن ذكر العورات - 00:07:11

العورات المغلظة لا تورع عن القذف وانا لله. وانا اليه راجعون. يا مسلم لان كان النبي صلى عليه الله في البخاري ومسلم يقول لعائشة لما دعت على اليهودي الذي قال لمحمد صلى عليه الله وسلم ما - 00:07:34

عرضه يا من العرض على لسانك والشرف على لسانك ومبنة الام والاخت. والبنت ولا حول ولا قوة الا بالله. ما قالت عائشة ذلك. قالت قال اليهودي السام عليك فقال له النبي عليه الصلاة والسلام وعليك؟ فقالت وعليكم الموت واللعنة. فقال لا يا عائشة - 00:07:54 لا تكوني في بعض الروايات فاحشة. اي فحش في مقالة عائشة يا كرام؟ اخلاق الاسلام تأبى ان يتلفظ المسلم ببذيء القول والله ان القول البذيء الذي لا يتورى عنه الكبار والصغر في بلدنا هذا خاصة - 00:08:19

يدل على قسوة في القلوب وعلى قلة ورع وديانة. ان مسبة العرض قذف يوجب الحد فلان الذي تسب اخته وامه قذف حد يا مسلم لو ان الحدود قائمة وانا لله - 00:08:37

وانا اليه راجعون. والثالث من مظاهر القول غير السديد واحاول ان انوع والثالث من مظاهر القول غير السديد التطاول على المقامات العاليات وذوي الفضل والهيئات على الجبال الشامخات الراسيات من اهل العلم والفضل - 00:08:57

من اصحاب راية لا الله الا الله من اهل التوحيد والسنة من الدعاة الى الفضيلة من الدعاة الى تحقيق لا الله الا الله في كل مكان. اتنا اليوم بتنا نعيش في زمان يشابه الى حد غير بعيد. ما تحلت به اليهود وما تحلى به المنافقون. اليهود والمنافقون - 00:09:19

تكلموا في اعراض الانبياء وتكلموا في الملائكة لو تقرأون ما حبر في الانجيل المحرف والتوراة المحرف عن الانبياء عن شربهم الخمور ومواقعهم الفجور والله لشابت قلوبكم هذا لا يستغرب من اليهود والصلبيين. لكن يستغرب من المسلمين - 00:09:42

ممن ينتسبون الى السنة يطعنون بالانبياء يطعنون بالصحابة يطعنون بالمرسلين يطعنون بالملائكة يشككون في مقام الانبياء والله. قلبي تألم ما تألمت قلوبكم في هذا الاسبوع. من ذلك الدعي وهو يتكلم وينعت النبي الكريم صلى عليه الله وسلم. الذي نعله - 00:10:07

نعله على رؤوس البشرية كلها يتكلم باقبح الالفاظ في بلد المسلمين ويصدر ويلتقى مع النساء ومع الرجال ويعلم ويصدر لم يلمع مثل هذا ويظهر مثل هذا. الذي يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:32

تصدق ان مسلما ينتسب الى هذا البلد يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم يا مسلم عش ترى لذلك يا كرام امسك لسانك عن كل صاحب فضل والله والله اخاف ان يخاصمني بين يدي الله سكير محسشن مدمن. فكيف اذا كان خصمينبي يوم القيمة - 00:10:55 اولي من اولياء الله. او عالم او داعية الى الله. فاسأل الله العلي الاعلى ان يطهر قلوبنا والستننا. انه ولی ذلك وال قادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر - 00:11:21

الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. اهي وكفى. الصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه وسننته اختفى وبعده يا كرام - 00:11:41

ما زاد الله او بماذا توعد الله جل في علاه؟ من لم يقل قوله سيدا من لسانه لا يتورى عن قول الحرام. لم يكن ذا قوله سيد في هذه الدنيا. ماذا لك عند الله سبحانه وتعالى؟ اسمع يا مسلم - 00:11:58

القول غير السديد اولا نفي الایمان صاحب القول غير السديد كمال ايمانه متفقاً مع كلامك العرض والشرف والامة اخت بذلك اقبح الاوراد. اسمع ماذا يقول حبيب المصطفى صلى عليه الله وسلم. ليس المؤمن - 00:12:14 باللعنة ولا الطعن ولا الفاحش ولا البذلة اختر المؤمن ليس طعانا ولا فاحشا ولا بذلة فالفاحش ليس بمؤمن تمام الایمان وكمال الایمان والبذلة بذلة اللسان كذلك يا مسلم. والذي صار المسلم اليوم يتبااهي بذلك. يتبااهي ان يربى ولده على ان يطعن بالشرف والعرض - 00:12:40

ولا يدرى المسكين انه سلب ولا يدرى المسكين انه سلب تمام الایمان وانا لله وانا اليه راجعون. والثاني يا كلام من الاثار استحقاق السقوط في نار جهنم. نعم ان الذي لا يقول قوله سيدا - 00:13:09

توعد وتوعد بأنه يسقط في نار جهنم والعياذ بالله يقول حبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. كما في البخاري قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. كلمة فيها دعوة الى التوحيد - 00:13:33

الى السنة الى الفضيلة الى محسن الاقوال والاخلاق قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يرفعه الله بها يوم القيمة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله يتكلم بالكلمة من سخط الله. طعن غيبة نعيمة - 00:13:49

بهتان اي كلمة من سخط الله تهوي او يهوي بها في النار سبعين خريفاً كم قلت وكم خريفاً في النار هوت كم كلمة من سخط الله تب يا مسلم واستغفر ربك جل في علاه - 00:14:14

لعل الله ان يغفر لك وان يرحمك النبي عليه الصلاة والسلام واسمع يا مسلم يا من لا تتورع عن القول غير السديد ولا سيما في الطعن واللمز والبهتان. يقول النبي - 00:14:36

عليه الصلاة والسلام. من قال في مسلم ما ليس فيه. في رواية من روى مسلما بشيء يريد شيئاً يطعن به يريد ان يسقطه بين الناس. قال حبسه الله في ردة الغباء - 00:14:49

حتى يخرج مما قال ردة الخبال نصاراة اهل النار نسأل الله السلام والعافية انتبه يا مسلم والثالث من اثار القول غير السديد يا كلام ان صاحبه يستحق العقوبة من الله جل في علاه - 00:15:04

بيتليه الله جل في علاه بالعقوبة لأن كلامه ولسانه وقوله لم يكن سيداً وذلك احبتي في الله في مقام يغفل عنه كثير من الناس مقامنا ايها الاحبة الكرام يكثر فيه تسخطة الناس وغضبهم ولعنهم ودعاؤهم على انفسهم وعلى اولادهم - 00:15:24

وهذا الامر ايها الاحبة الكرام قد يعاقبك الله جل في علاه لايقاع العقوبة عليك في البخاري يا كلام يعود النبي عليه الصلاة والسلام رجلاً اعرابياً والاعراب فيهم غلظة وجفوة وكان الرجل مريضاً - 00:15:47

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا بأس طهور ادعوا لهم بان يظهره الله بهذا المرض فماذا قال الاعرابي كحاله كثير منا اليوم واقبح نحن. حينما تأسأله كيف حالك؟ زفت - 00:16:09

سيء تعنان اسمع يا مسلم انت بهذا الكلام الذي لا تحمد الله به قد تستحق العقوبة من الله جل في علاه قال الرجل لما سمع تلك المقالة كلّا لا يعني ليست طهورا - 00:16:28

بل حمي تفورد على رجل كبير تزيره القبور كلام مخيف قال كلّا بل حمي تفورد على رجل كبير تزيره القبور. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا نعم عصى النبي عليه الصلاة والسلام ما استجاب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فاصبح ميتاً - 00:16:45

لذلك ايها وقولاً غير سديد تدعوه به على نفسك او على ولدك او تتسرّط فتجلب التعب وسوء الحال وضنك العيش اقول عقوبة لك على عدم ايمانك وشكوك الله سبحانه وتعالى. واسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يجعلني واخواني السامعين - 00:17:10 والذين سيسمعون من اصحاب القول السديد. الذين ترتفع بهم اقوالهم في عالي الجنة انه ولد ذلك القادر عليه - 00:17:31